[61] قال: فوضع رسول ا (صلى ا عليه وآله) كفه الطيبة المباركة بين كتفي علي بن أبي طالب (عليه السلام) فغمزها ثم قال: يا علي هذا بدل دينارك وهذا جزاء دينارك من عند ا (إن ا يرزق من يشاء بغير حساب) (1) ثم استعبر النبي (صلى ا عليه وآله) باكيا ثم قال: الحمد الذي [هو] أبى لكم أن تخرجا من الدنيا حتى يجزيكما ويجريك (2) يا علي مجرى زكريا ويجري فاطمة مجرى مريم بنت عمران (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا) (3). كشف: عن أبي سعيد مثله (4). ما: جماعة عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر بن مسكان، عن عبد ا ابن الحسين، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد مثله. بيان: قال الجوهري: لوحت الشئ بالنار أحميته، وقال في النهاية: فيه إن شئت دعوت ا أن يسمعك تضاغيهم في النار، أي صياحهم وبكاءهم يقال: ضغا يضغو ضغوا وضغاء إذا صاح، ومنه الحديث: وصبيتي يتضاغون حولي. قوله: رميا شحيحا، الشح البخل مع حرص وهو لا يناسب المقام إلا بتكلف ويحتمل أن يكون أصله سحيحا بالسين المهملة من السح بمعنى السيلان كناية عن المبالغة في النظر والتحديق بالبصر، وعلى ما في النسخ يحتمل أن يكون من الحرص كناية عن المبالغة في النظر أو البخل كناية عن النظر بطرف البصر على وجه الغيظ. 52 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن عبد العزيز، عن

_____

(1) آل عمران: 33. (2) كذا في النسخ وفى المصدر، حتى يجزيكما هدايا يا على في المنازل الذى جزى فيها زكريا ويجزيك يا فاطمة في الذى جزيت فيه مريم إلخ وفى كشف الغمة: الحمد الذى أبى لكما أن تخرجا من الدنيا حتى يجريك - إلخ. (3) المصدر، 21، والاية في آل عمران: 33. (4) راجع كشف الغمة المطبعة الاسلامية ج 2 ص 26 - 29

_____